Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لاقىٰ بِجَيْشِ الهَوىٰ جَيْشَ الضَّلالِ عَلَى العدْوانِ جَازَىٰ بِعدْوانٍ فَلَمْ يُلَمِ

وقوله في (المدح في معرض الذم):

وصَحْبُه الغُرُّ لا عَيْب يُدَنِّسُهُم مَعَ الكَمَالِ سِوى إفْراطِ جُودِهِمِ

وختامها قوله:

هـذا هُوَ الـدُّرُّ إلّا أَنَّـهُ كَلِمٌ وفي مَدِيْحِكَ يَعْنُو الدُّرُّ لِلْكَلِمِ
لأَنْتَ أَفْصَحُ مَنْ قَدْ فَاهَ مَنْطِقُهُ بالضَّادِ فَضْلاً لَكُم مِن بارِىءِ النَّسَمِ

ويظهر في هذه البديعية، وفي الأبيات الأخيرة منها خاصة، تطرّف شيعي.

٩٠ ـ «قصيدة بديعية في مدح خير البرية»[١].

٩١ ـ «شرح بديعية» لمجهول[٢].

٩٢ ـ «بديعيات ضياء الدين فخري»[٣].

وهذه (البديعيات) الثلاث الأخيرة لا علم لي بها سوى ما أثبتّه.

بديعيات تحتاج إلى توثيق:

من خلال بحثي عن (البديعيات)، وجمع أخبارها ونصوصها، وقفت عند ثلاثة مواضع ما استطعت الجزم معهما على وجود البديعية أو عدمه، ورأيت أن أذكر هذا الظن الذي وصلت إليه عسى أن أجد له حلّاً في قابل الأيام، أو أن يصل إلى حلّه أحد ممن يعتنون بالحقيقة والكشف عنها.

١ ـ أشار العزاوي في أثناء ترجمته للأديب محمد معروف بن مصطفى

---

(١) نسختها في أيا صوفيا برقم (٤١٦٧).
(٢) نسختها ضمن مجموع فيه ست رسائل في مكتبة كوبرلي برقم (١٣٠٤).
(٣) نسختها في مكتبة كلنوش والدة السلطان برقم (٨٥٤).